(عَدَاني أن أزورَك أمّ َ بَكْر ... دَيَاوينٌ تَشَقّ َقُ بالمدَاد) .

يريد تشقيق الكلام والدياوين جمع ديوان في لغة وجمعوا على هذه اللغة ديباجاً على ديابيج .

وقال أبو علي القالي في أماليه : أنشدنا أبو بكر بن دريد قال أنشدنا أبو حاتم أو عبد الرحمن عن الأصمعي - الشك من أبي علي : - من الكامل - .

(اقْرَأ على الوَشَل السّ َلامَ وقُل له : ... كلّ ُ المَشَارب مُذْ هُجرتَ ذَميمُ) .

(سَقْياً لظلّك بالعَشيّ وبالضّ ُحَى ... ولبَرْد مائكَ والميَاه حَميم) .

فرع - إذا سُئل العربيّ ُ أو الشيخ عن معنى لفظٍ فأجاب بالفعل لا بالقول يكفي .

قال في الجمهرة : ذكر الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : سألتُ ذا الرّمة عن النّ َضْنَاض فلم يزدني على أن حرّك لسانه في فيه .

انتهى .

قال ابنُ دريد يقال : نَضنَضَ الحيةُ لسانه في فيه إذا حرّ َكه وبه سمى الحية نَضْنَاضاً .

وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب : سُئل رُؤْبَة عن الشّ َنَب فأراهم حبّ َة رُمّان .

وقال القالي في أماليه : سُئل الأصمعي عن العارضَين من اللحية فوضَع يدَه على ما فوق العوارض من الأسنان